التزامنا بحقوق الإنسان

"مهما كان الهدف الذي نطمح إلى تحقيقه سواء حماية الخصوصية أو ابتكار تكنولوجيا متاحة للجميع أو استخدام مواد معاد تدويرها في منتجاتنا أكثر من أي وقت مضى، فإننا نسعى دائمًا إلى إحداث تأثير إيجابي في حياة عملائنا والكوكب الذي نعيش جميعًا عليه".

—تيم كوك

الإنسان أولاً

في Apple، ينبع احترامنا لحقوق الإنسان من التزامنا بمعاملة كل فرد بكرامة واحترام، وهو التزام لا يتوقف عند هذا الحد.

علاوة على ذلك، فإننا نؤمن بقدرة التكنولوجيا على تمكين الأشخاص حول العالم وعلى الربط بينهم، ولا بد من أن تشكّل هذه الأعمال قوة دافعة للخير. ولن يتحقق ذلك إلا بالابتكار والعمل الجاد والتركيز على خدمة الآخرين.

يعني ذلك أيضًا أن قيمنا هي البوصلة التي توجهنا. تحكم سياستنا لحقوق الإنسان كيفية تعاملنا مع الجميع — بدءًا من عملائنا وفرقنا ووصولاً إلى شركائنا التجاريين والمجتمعات والأشخاص على كل مستوى من مستويات سلسلة التوريد الخاصة بنا.

التزامنا بالمعايير الدولية لحقوق الإنسان

نلتزم التزامًا راسخًا باحترام حقوق الإنسان المعترف بها دوليًا في عملياتنا التجارية، على النحو المنصوص عليه في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (يشار إليها مجتمعة باسم "الشرعة الدولية لحقوق الإنسان") وإعلان منظمة العمل الدولية بشأن المبادئ والحقوق الأساسية في العمل. يستند النهج الذي نتبعه إلى المبادئ التوجيهية للأمم المتحدة بشأن الأعمال التجارية وحقوق الإنسان.

نسعى جاهدين، أينما كنا نعمل، للامتثال للقوانين المعمول بها والالتزام بتعهدنا باحترام حقوق الإنسان المتعارف عليها دوليًا. عند تعارض المتطلبات، وتماشيًا مع مبادئ الأمم المتحدة التوجيهية، نعطي الأولوية للامتثال للقوانين السارية ونبحث عن سُبُل لتحقيق التزامنا باحترام مبادئ حقوق الإنسان المتعارف عليها دوليًا.

نجري عمليات تدقيق مكثفة لتحديد المخاطر البارزة التي تواجه حقوق الإنسان من خلال تقييمات المخاطر وعبر قنوات التواصل المتاحة مع الأطراف المعنية، فبما فيها العاملين في سلسلة التوريد ومنظمات المجتمع المدني والخبراء المختصين في حقوق الإنسان والعمل والمستثمرين والحكومات والهيئات التابعة للأمم المتحدة. يهدف عملنا أيضًا إلى الحد من هذه المخاطر، ونسعى جاهدين إلى معالجة الآثار السلبية الناتجة ونتابع ما نحققه من تقدم ونقيمه ونعلن عن النتائج التي توصلنا إليها.

ترسيخ احترام حقوق الإنسان

لقد رسَّخنا احترام حقوق الإنسان في كل ما يخص شركتنا، وذلك في التكنولوجيا التي نبتكرها وطرق ابتكارها وأسلوب تعاملنا مع الأفراد. ونلتزم بشدة بتقييم مدى التقدم الذي نحرزه باستمرار والاستفادة من كل العبَر التي نتعلمها وتطبيقها في كل ما نقدمه.

إسهاماتنا التكنولوجية

بصفتنا شركة تكنولوجيا عالمية، يتجسد شعورنا بالمسؤولية بإتاحة التكنولوجيا للأفراد الذين يحترمون حقوق الإنسان وإمدادهم بأدوات ومعلومات مفيدة وتحسين جودة حياتهم بوجه عام.

نحقق هذه الأهداف دون الإخلال بالتزامنا الذي لا يتزعزع بتوفير الأمان وحماية خصوصية المستخدمين، عن طريق وضع معايير الصناعة اللازمة للحد من جمع البيانات الشخصية. تمثل أساليب حماية الخصوصية جزءًا لا يتجزأ من كل ما نقدمه، من منتجات مثل هاتف iPhone وخدمات على غرار Apple Pay وصولاً إلى عملية التقييم الشامل لكل تطبيق نطرحه على App Store.

يترافق التزامنا بالحفاظ على خصوصية مستخدمينا مع إيماننا بحرية المعلومات والتعبير. تساعد منتجاتنا عملاءنا على التواصل والتعلم والتعبير عن إبداعهم وإطلاق العنان لبراعتهم. نحن نؤمن بالأهمية الحاسمة لوجود مجتمع منفتح تتدفق فيه المعلومات بحرية، ونرى أن أفضل طريقة للمضي قدمًا في دعم هذا الانفتاح يكمن في استمرار التفاعل، حتى إن تباينت رؤيتنا مع قوانين بعض الدول.

نحرص على تقديم المحتوى على منصاتنا بمسؤولية، ونزوّد مستخدمينا بخدمات مثل Apple News لمساعدتهم في الاطلاع على معلومات دقيقة من أكثر المصادر مصداقية. ونتيح للمستخدمين عبر جميع خدماتنا، ومنها App Store وApple Podacts وغيرهما، مجموعة كبيرة من الخيارات، ونراجع بعناية المحتوى الذي يُعرض في تطبيقات Apple وخدماتها وفقًا لإرشاداتنا ومعاييرنا.

نعمل يوميًا لتقديم منتجات عالية الجودة، بما في ذلك المحتوى والخدمات، للمستخدمين على نحو يحترم حقوقهم الإنسانية. بالإضافة إلى ذلك، نحن مُلزمون بالامتثال للقوانين المحلية، ولكن قد نواجه أحيانًا تحديات معقدة نختلف فيها مع الحكومات وغيرها من الأطراف المعنية حول المسار الصحيح للمضي قدمًا. من خلال الحوار والتفاعل البنّاء، نحاول إيجاد حلول تلبي احتياجات مستخدمينا على أفضل وجه، وحماية خصوصيتهم ودعم حريتهم في التعبير وتيسير وصولهم إلى معلومات موثوقة وتقنيات مفيدة.

أخيرًا، عندما يتعلق الأمر بتطوير تكنولوجيا تعزز قدرات الأفراد والتواصل بينهم، فهدفنا يكون دائمًا تقديم منتجات وخدمات يستطيع الجميع الحصول عليها في جميع أنحاء العالم، لأن التكنولوجيا التي تستهدف الجميع يجب أن تكون شاملة ولا تغفل عن احتياجات البعض.

طريقة عملنا

إن احترام حقوق الإنسان يشكل أسلوبنا لتقديم المنتجات والخدمات. فلا تقتصر مسؤوليتنا على الاهتمام بمتاجرنا ومكاتب مؤسستنا، بل تشمل العاملين في سلسلة التوريد الخاصة بنا والمجتمعات التي نشكل جزءًا منها والكوكب الذي نعيش عليه جميعًا.

في جميع مراحل سلسلة التوريد، نتعاون مع موردينا لضمان تهيئة بيئة عمل آمنة ومحترمة للجميع. نحقق ذلك عبر برامج تدريبية إلزامية حول حقوق الإنسان والعمل وعمليات تدقيق منتظمة ومستقلة، تشمل إجراء عمليات تدقيق مفاجئة وتوفير نظام للإبلاغ عن المخالفات دون الكشف عن الهوية يتيح لنا التحقيق في كل شكوى. بالتالي، فقد تُستبعد من سلسلة التوريد أي شركة لا تكون على استعداد للالتزام بمعاييرنا العالية أو يتعذّر عليها ذلك.

طموحنا هو إحداث تأثير إيجابي في حياة العاملين في سلسلة التوريد لدينا ومجتمعاتنا. ونفخرُ بالتعاون مع شركائنا وموردينا لتنمية مجموعة جديدة من المهارات وبدء أعمال تجارية والمطالبة بالتغيير. أقمنا شراكات مع الجهات المدافعة عن حقوق الإنسان والبيئة والمنظمات الدولية غير الربحية المعنية بحقوق الإنسان، فضلاً عن مبادراتنا التعليمية العالمية.

نرى أن جهودنا لحماية الكوكب جزءٌ لا يتجزأ من مسؤوليتنا تجاه الإنسانية، ويتجلى هذا في طريقة تصميمنا للمنتجات وإنتاجنا لها وإعادة تدويرها.

تعتمد شركة Apple في عملها على الطاقة المتجددة بشكل كامل، ونتعاون مع موردينا لتحقيق هدف الحياد الكربوني في جميع مراحل سلسلة التوريد لدينا بحلول عام 2030. نواصل رحلتنا اليومية نحو تحقيق هدفنا المتمثل في بناء سلسلة توريد في حلقة مغلقة تعتمد حصراً على المواد المعاد تدويرها وعلى موارد متجددة. وبالتوازي مع سعينا لتحقيق هذا الهدف، نظل ملتزمين بالحصول على المواد الأولية بطريقة مسؤولة. وقد سخرنا ابتكاراتنا وخبراتنا لمهمة الحفاظ على المياه، وإعادة تدوير المواد القيمة واستردادها، ومشاركة خريطة طريقنا المستقبلية مع نظرائنا في المجال لحثهم على الانضمام إلينا في هذه المسيرة البيئية.

أسلوبنا في معاملة الأفراد

موظفو Apple هم قيمتها الأساسية. لذلك، نولي اهتمامًا خاصًا لاحترام حقوق الإنسان لكل شخص نؤثر فيه، مثل الموظفين والموردين والمقاولين والعملاء.

لا نسمح، في Apple وفي جميع مراحل سلسلة التوريد الخاصة بنا، بأي شكل من أشكال العمل القسري أو المضايقات أو التمييز أو العنف أو الانتقام أو التصرفات القائمة على التحيز أو التعصب. يُطلب من جميع موظفينا أن يتلقوا تدريبًا سنويًا على سياسة سلوك الأعمال (Business Conduct Policy)، التي تعكس التزامنا باحترام حقوق الإنسان وممارسة الأعمال بشكل أخلاقي وأمين، وبما يتوافق مع القوانين واللوائح المعمول بها.

نلتزم أيضًا بتوفير بيئة ترحيبية ومنفتحة تشمل فرقنا في جميع أنحاء العالم وتدعمهم. ترتكز جهودنا في هذا المجال إلى رغبتنا القوية في تعزيز ثقافة الانتماء، حيث يُعامل كل فرد بكرامة واحترام.

الشفافية والتواصل

نود أن يدرك الجميع، من عملائنا إلى نظرائنا في قطاع التكنولوجيا، قيمنا وما نحرزه من تقدم ملموس لخدمة البشرية والكوكب.

نجري متابعة دقيقة لأدائنا في مختلف المجالات، ونستفيد من تجاربنا من أجل التحسين باستمرار. نشارك عبر موقعنا الإلكتروني apple.com تقارير عن التقدم الذي أحرزناه وآخر المستجدات حول موضوعات متنوعة، بدءًا من الخصوصية وصولاً إلى الأداء البيئي والعناية الواجبة في سلسلة التوريد. وللتأكد من

أن التقدم الذي أحرزناه فعّال ومؤثر، نتعاون مع مجموعة كبيرة من الشركاء، ومنهم المدافعين عن حقوق العمال والقادة المحليين، ونتشاور مع أصحاب الحقوق والجهات المعنية التي تشمل الهيئات التابعة للأمم المتحدة والحكومات والمنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني وأهم الخبراء في مجال حقوق الإنسان على مستوى العالم.

اعتمد مجلس إدارة شركتنا هذه السياسة نيابة عن شركة Apple، ويتولى مسؤولية الإشراف عليها ومراجعتها بشكل دوري. ويشرف نائب الرئيس الأول والمستشار القانوني العام في Apple على تنفيذ سياستنا ويقدم تقارير دورية إلى مجلس الإدارة واللجان التابعة له حول التقدم المحرز وأي تحديات رئيسية.

نسعى دائمًا جاهدين لأن نكون روادًا يُقتدى بهم، وأن نشارك ما نحرزه من تقدم للتسريع عجلة التغيير الإيجابي على مستوى قطاع التكنولوجيا. لكننا ندرك تمامًا أن رحلتنا نحو التميز لا تتوقف، فإيماننا الراسخ هو أن التقدم الحقيقي يكمن في مواصلة البحث عن سُبُل جديدة للتطوير.